

وجاءت العشر | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:30](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم - [00:00:50](#)

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:01:10](#)

في الله وجاءت العشر هلت علينا هذه الايام المباركات هلت علينا هذه الايام عظيمة القدر والشرف عند الله سبحانه وتعالى هلت علينا ايام هي افضل ايام الدنيا على الاطلاق. بل افضل من رمضان وافضل من العشر الاواخر من رمضان - [00:01:30](#)

هلت علينا هذه الايام المباركة التي جعل الله سبحانه وتعالى كل حدث عظيم. حدث على مدار التاريخ اختص الله سبحانه وتعالى هذه الايام بهذه الاحداث العظيمة. جاءت العشر الاوائل من ذي الحجة بفضل الله - [00:01:50](#)

سبحانه وتعالى فاول ما نبدأ به اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السموات وملى الارض وملى ما شئت من شيء بعد. اهل الثناء والمجد احب ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع - [00:02:10](#)

لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اللهم لك الحمد ان احبنا الله عز وجل وامد في اعمارنا حتى نشهد هذه المواسم الطيبة. وحتى نشهد هذه الايام المباركة. التي اقسم الله عز وجل بها في كتابه - [00:02:30](#)

وانا لا اعلم اياما عظمها الله ورفع الله قدرها ورفع الله من شأنها كهذه الايام. بل يقرأ القرآن من اوله الى اخره ليعلم يقينا ان الله عز وجل ما عظم ايام كما عظم هذه الايام المباركة - [00:02:50](#)

من ذي الحجة هي العشر التي اقسم الله عز وجل بها في سورة الفجر. بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال عشر هذه الليالي العشر كما قال ابن عباس ونسب هذا القول ابن كثير لكثير من اهل العلم بل لاكثر - [00:03:10](#)

في اهل العلم قال ابن كثير هي هذه الايام المباركات من عشر ذي الحجة. هذه الايام التي اقسم الله بها في سورة البروج في قوله تبارك وتعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد - [00:03:30](#)

فوز فالشاهد هو يوم الجمعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والمشهود هو يوم عرفة يقسم الله بهذا اليوم العظيم دلالة على مكانته وقدره. وبالتالي دلالة على مكانة وقدر هذه الايام. هذه الايام المباركات - [00:03:50](#)

هي التي عناها الله بقوله بالايام المعلومات والمعدودات. قال تعالى واذكروا الله في ايام معدودات. وقال تعالى ويذكر اسم الله في ايام معلومات. الايام المعدودات والايام المعلومات هي هذه العشر المباركات من ذي الحجة - [00:04:10](#)

ويأتي لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليزيد لنا الامر وضوحا وبيانا. صلوات ربي وسلامه عليه. فيقول عامة يقول صلى الله عليه وسلم افضل ايام الدنيا ايام العشر. فلا ايام عند الله افضل - [00:04:30](#)

منها افضل ايام الدنيا ايام العشر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنها كما في صحيح البخاري من حديث عبدالله ابن ابن

عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم ما من ايام افضل عند الله ومن يدقق في الفاظ الحديث - [00:04:50](#)

يرى ان النبي تارة يجعل صفات الثناء على الايام او على العمل في هذه الايام. ما من ايام افضل عند الله وفي رواية ما من ايام العمل الصالح فيها احب عند الله. وفي رواية الثالثة ازكى عند الله - [00:05:10](#)

من العمل في هذه الايام. فقام رجل وقال يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء. هذا هو العمل الذي لا يوازي ولا يقارن - [00:05:30](#)

اما العمل في عشر ذي الحجة التسبيحة الواحدة في هذه الايام المباركة افضل عند الله عز وجل الا بمن خرج للجهاد وعاد سالما. افضل عند الله عز وجل ممن خرج للجهاد بنفسه وماله ففقد المال - [00:05:50](#)

هذا افضل عند الله سبحانه وتعالى. العمل الصالح فيها عمل عظيم عند الله عز وجل. اما الايام فيها ففضائلها اكثر من ان تحصى. اكثر من ان تحصى. فالיום العاشر منها يوم العيد قال فيه - [00:06:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود افضل ايام الدنيا على الاطلاق اهو على الاطلاق. افضل ايام الدنيا يوم النحر ويوم القر يوم النحر يوم العيد الصبح. ويوم القر هو اول ايام التشريق. النبي يقول ان دول - [00:06:31](#)

افضل ايام الدنيا على الاطلاق. وفي هذه الايام المباركات يوم عرفة. هذا اليوم المشهود هذا يوم العظيم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه ما من يوم اكثر من ان يعتق الله عز وجل فيه - [00:06:51](#)

فيه عبادة من النار من يوم عرفة. اكثر من ليلة القدر شف سبحانه الله! جد الناس واجتهاد الناس في ليالي القدر اكثر يوم يعتق الله فيه عباده من النار يوم - [00:07:11](#)

هذا اليوم المبارك وعبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول ان الفضائل التي جاءت في عرفة على العموم تشمل الحجيج وغير الحجيج. تشمل الاثنين يعني ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عباده - [00:07:28](#)

من النار انتم ومن كتب الله له الحج الا الخصائص او الاحاديث الفضائل المتعلقة بالخصوص خاصة بالحجيج. كقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لقد غفر لاهل عرفات وضمن عنهم التبعات. جزاك الله خير. اما سائر الاحاديث التي وردت في فضائل عرفة فهي - [00:07:48](#)

لكل الخلق. عامة لكل الخلق. هذه الايام المباركات. هذه هي احرم ايام دنيا على الاطلاق اكثر ايام الدنيا حرمة على الاطلاق. هي هذه الايام المباركات يقف النبي على عرفات ويسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اي الاشهر اي الاشهر احرم عند الله - [00:08:13](#)

اي اشد حرمة. هي اعظم الشهور على الاطلاق. اشد حرمة عند الله. فسكت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي شهركم هذا اكثر الشهور حرمة عند الله عز وجل. ثم نظر اليهم وقال واي الايام - [00:08:43](#)

عند الله عز وجل فسكت الناس. قالوا الله ورسوله اعلم. فقال يومكم هذا ثم قال واي البقاع احرم عند الله عز وجل. قالوا الله ورسوله اعلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلدكم هذا. هذه الايام المباركة - [00:09:03](#)

بركات هي الايام التي شاء الله سبحانه وتعالى ان يكمل فيها الدين وان يتم علينا النعمة فما اكمل الله الدين الا في هذه الايام المباركات. وما اتم علينا نعمة الاسلام الا في هذه الايام المباركات - [00:09:23](#)

يأتي خبر من احبار اليهود الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. فيقول يا عمر اية في كتابكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا هذا اليوم عيداً. فقال عمر انا اعلم بها اية اليوم اكملت لك - [00:09:43](#)

دينتنا وادممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة في عام الوداع او في حجة الوداع. فما اكمل الله علينا اكمل الله لنا - [00:10:03](#)

الدين وما اتم علينا النعمة الا في هذه الايام المباركات. حتى يعلم الانسان منا قدر هذه الايام اذا كان الله عز وجل قد اكمل الدين واتم النعمة على نبيه محمد فكذلك ايضا كان لهذه الايام مكانة مع الامم - [00:10:23](#)

من قبلنا فموسى عليه الصلاة والسلام ما اتم الله عليه النعمة. وما رفع الله عز وجل موسى الا بالتكليم وما كان هذا التكليم الا في هذه

الايام المباركات. ووعدا موسى ثلاثين - 00:10:43

ليلة واتمناها بعشر. فتم ميقات ربه اربعين ليلة. قال اكثر اهل التفسير الايام المباركات التي اتمها الله لموسى عليه الصلاة والسلام.

كانت ايضا هذه الايام المباركة ايام عشر ذي الحجة - 00:11:03

اذا كانت هذه الايام بهذه المكانة وبهذا الشرف وبهذا القدر ما الذي ينبغي علينا ان نقوم به في هذه الايام وقد اتم الله علينا النعمة بشهود هذه الايام ان اول ما ينبغي علينا ان نقوم به في هذه الايام. بل اول ما ينبغي علينا ان نستقبل به مواسم مواسم الطاعات -

00:11:23

هي التوبة الصادقة حتى نكون اهلا لان يمن الله عز وجل علينا بالتوفيق والسداد في هذه اول ما ينبغي عليك ان تقوم به عند

استقبال رمضان. واول ما ينبغي عليك ان تقوم به عند - 00:11:52

هذه الايام المباركة توبة صادقة ترجع بها الى ربك سبحانه وتعالى. لاني اعلم يقينا وانتم تعلمون ان التوفيق والسداد من عند الله.

وان من اعظم موجبات حرمان العبد من التوفيق والسداد ذنب بينه وبين - 00:12:12

فاذا تبنا الى الله عز وجل من هذا الذنب كنا اهلا ان ينزل الله علينا من رحماته ومن بركاته ومن فتوحاته في هذه الايام المباركة. ثم

من بعد ذلك ان نعلم يقينا ان هذه الايام هي ايام شد المؤثر - 00:12:32

وايقاظ الاهل واحياء الليل. كما هو الحال في العشر الاواخر من رمضان. فلقد كان سلف الامة الصالحين الله عنهم كان هؤلاء الافاذ

اذا دخلت عليهم هذه الايام انطبق عليهم قول عائشة في في رسول الله - 00:12:52

النبي صلى الله عليه وسلم شد المأزر واحيا ليلة وايقظ اهله. كان سعيد بن جبير رضي الله عنه اذا دخلت عليه الايام رضي الله عنه

اجتهد فيها اجتهدا شديدا حتى كاد لا يستطيع. كان يبذل طول الليل واقف - 00:13:12

يوم القيامة حتى لا يستطيع القيام. يكاد يسقط. كان يصوم حتى يكاد يخرب مغشيا عليه. من كثرة الصيام في هذه الايام كان ينظر الى

اصحابه ويقول اذا جاءت ليالي العشر فهذه ايام وليالي لا تطفأ فيها السرج - 00:13:32

الايام دي الانسان منا لما يكون داخل ينام بيظفي كل الانوار. علشان ينام. كان سعيد بن جبير يقول لاصحابه في ايام لا تطفأ فيها

السرج. هذه الايام وهذه الليالي المباركات كان سلف الامة رضي الله عنهم يجتهدون فيما - 00:13:52

بينهم على احياء الطاعة على احياء الطاعة والعبادة. يقول مجاهد رضي الله عنه وهو يصف حال سلف هذه الامة ادركتهم اذا جاءت

العشر ادركت الصحابة لما دخلت عليهم ايام العشر يدخل الرجل منهم الى المسجد - 00:14:12

فيكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله فيكبر اهل المسجد بتكبيره. فيضج المسجد بالتكبير. فيسمع اهل الوادي التكبير فيكبر

بتكبير اهل المسجد حتى يسمع اهل الباطح اخر مكان في المدينة. يسمعون التكبير فترى التكبير في - 00:14:32

كل جنات المدينة. المدينة كلها بتكبر عبدالله بن عمر وابو هريرة رضي الله عنهما كما روى البخاري في صحيحه كانا يدخلان الى

اسواق لا يريدون بيعا ولا يريدون شراء وانما يريدون الطاعة واحياء الطاعة في نفوس الناس - 00:15:02

فكان رضي الله عنهم يدخلان الى الاسواق ويبدأن في التكبير. ولا ولا يخرجان الا بعد ان يضح اهل السوق بالتكبير الكل بيكبر الكل

بيذكر الله في هذه الايام. ابن عمر رضي الله عنهما وانتم كما تعلمون ان عمرة في رمضان كما قال - 00:15:27

قال صلى الله عليه وسلم تعدل حجة. ابن عمر رضي الله عنه كان يقول والله لان اعتمر في العشر الاوائل من ذي الحجة احب الي من

ان اعتكف فيه العشر الاواخر من رمضان. يعني هو يقول انا لو خیرت ما بين عمرة في ليلة القدر وما بين - 00:15:47

في العشر الاوائل من ذي الحجة انا هختار العشر الاوائل من ذي الحجة. ليه؟ ناس مقدرة لمعنى هذه الايام ولقدر هذه الايام وكان

انس رضي الله عنه يجتهد اجتهدا بالغا في طاعة الله في هذه الايام. يجتهد - 00:16:07

فاذا سألوه يا انس لم كل هذا الاجتهاد؟ لي التعب ده في الطاعة في الايام دي؟ فكان يقول ان الله عز وجل قد ضاعف العمل في هذه

الايام. وجعل كل يوم بالف يوم - 00:16:27

الا يوم عرفة جعله الله عز وجل بعشرة الاف يوم. يعني ايه؟ يعني صلاة ضحى واحدة. في عشر ذي الحجة بتساوي صلاة الف يوم

كأنك صليت ثلاث سنين كاملة صلاة ضحى. قيام الليل ليوم واحد من ليالي العشر - [00:16:47](#)

ليه الواحد مقيم من ليالي العشر كأنما اقمنا الليل ثلاثة سنوات. طب ولو خدنا عشر ايام ثلاثين سنة ده عمر جديد يضاف الى عمرك.

عمر ثاني خالص ثلاثين سنة تكتب لك عند الله - [00:17:07](#)

عشر تيام بتصلي الضحى تساوي في هذه الايام المباركة تساوي ثلاثين سنة فضلا طبعا عن يوم عرفة لوحده. يوم عرفة لوحده بعشرة

عشرة الاف يوم الله اكبر ما هذا الفضل؟ ما هذا الفضل؟ كما قلت لكم كانوا يعلمون - [00:17:27](#)

قدر هذه الليالي وقدر هذه الايام. الامام الاوزاعي رضي الله عنه رحمة واسعة. كان يقول اخبرنا اوزاعي من كبار التابعين يقول اخبرنا

ان العمل الصالح وان قل. في هذه الايام يعدل عند الله عز وجل غزوة - [00:17:47](#)

في سبيلك يصام نهارها ويقام ليلها. تخيل سبحان الله! انت قاعد في عربيتك بعد ما نزلت تكبيرات العيد على التليفون عندك ووصلت

التليفون بالعربية. وبدأت العربية بالتكبير. وانت فاتح الازاز تسمع من حولك التكبير بلا اذى. فبدأ - [00:18:07](#)

ناس يكبروا بهذا التكبير تخيل تخيل ان هذا العمل يساوي عند الله كمن جاهد في سبيل الله بنفسه وما يصوم نهاره في الغزو ويقوم

ليه في الغزو. هل تخيلت معي اجر العظيم اللي ممكن نأخذه في هذه - [00:18:27](#)

المباركة انت متخيل معي كمية الاعمال والحسنات اللي ممكن نحصلها من وراء هذه الايام. الله عز وجل علمنا وبين لنا في كتابه ان

هذه الايام ايام الجد والاجتهاد. هذه الايام هي ايام التطوع والقرب من الله سبحانه وتعالى - [00:18:47](#)

لذا حثنا ربنا عز وجل على اعظم الاعمال وافضل الاعمال في هذه الايام. فامرنا باحياء ذكره فقال قال صلى الله فقال ربنا تبارك

وتعالى واذكروا الله في ايام معدودات. بالامر اذكر ربنا كثير في هذه الايام. وقال - [00:19:07](#)

اذكر اسم الله في ايام معلومات امرنا باحياء الذكر وعند احمد في مسنده وان كان في الاسناد ضعف ولكن هو في فضائل الاعمال

فيجبر باذن الله عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها افضل عند الله من هذه الايام فاكثروا -

[00:19:27](#)

فيهن من التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. الله اكبر. الاكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى في

هذه الايام النبي لانه عالم قدر هذه الايام ما كان النبي يفطر فيها يوما واحدا - [00:19:47](#)

متخيل معي النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعلم قدر هذه الايام ما كان يفطر فيها يوما واحدا. كان يصوم تسع ذي الحجة كاملة الا

اذا كان حاجا صلوات ربي وسلامه عليه فده له حكم اخر. اما اذا لم يخرج الحج وانتم تعلمون - [00:20:06](#)

ان النبي ما خرج الحج الا مرة واحدة في العام العاشر من الهجرة. التسع تيام كان النبي صلى الله عليه وسلم بيصلوا. كما روى ابو

داود في سننه باسناد صحيح عن حفصة او عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل العلم انها حفصة قالت - [00:20:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر. النبي كان دايمًا مواظب على صيام هذه

الايام المباركة. ليه؟ لانه يعلم يقينا ان الايام دي محتاجة اجتهاد منا. محتاجة طاعة منا. احنا - [00:20:46](#)

على مدار سنين طويلة من ثلاثين اربعين خمسين سنة ما كنا نسمع. ما كنا نسمع عن ايام المباركات دي خالص الى ان من الله عز وجل

علينا بعلماء احيوا فينا هذه السنن. سنة احياء العبادة في هذه الايام المباركة ما كنتش موجودة اصلا - [00:21:06](#)

الناس ما كانتش تعرفها. فاللهم لك الحمد ان ربنا من علينا بعلماء بدأوا يعلمونا ويفهمونا. ووضعوها في رقابنا هذه ان احنا نبليغ الناس

بفضل هذه الايام وفضل العبادة في هذه الايام. وانا من مكاني بضع الان الامانة في اعناقكم جميعا - [00:21:26](#)

في ناس كثير جدا ما بتعرفش شيء عن هذه الايام. احنا محتاجين نعرفهم. الناس اللي عندي في البيت اهلي اللي في البيت اللي ما

يعرفوش. اصحاب اللي في العمل اللي ما يعرفوش. اهل بلدي واهل قريتي ان انا مسافر وجاي احضر الخطبة هنا. ترجع تعرف

الناس. محتاجين نحبي هذا الامر بين - [00:21:46](#)

ناس محتاجين ان نكون ممن يعلم الناس الخير في هذه الايام المباركة. احبابي الكرام هذه ايام فاضلة هذه ايام مباركة. وكان النبي

كما قلت لكم يداوم على صيام هذه التسع. ومن اعظم الايام التي كان النبي حريصا على صيامها - [00:22:08](#)

يوم عرفة. يوم عرفة ان شاء الله ميعاده امتي؟ السبت بعد القادم ان شاء الله. السبت بعد القادم ودي قصة تانية خالص وانا عايزك دايمًا وانت بتنظر في آيات الاحكام عايزك دايمًا تتعرف على ربك من خلال الاحكام. فكل حكم شرعي الله عز وجل - [00:22:28](#) شرعه لنا امرنا ان ننظر فيه حتى نعلم مدلول اسماء الله من خلال هذا الحكم. لما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم من حديث ابي قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم انني لاحتسب على الله صيام يوم - [00:22:51](#) عرفة يكفر الله به سنتين سنة ماضية وسنة مقبلة تخيل صيام اليوم ده ربنا يكفر به عنك ذنوب سنتين. الحكم الشرعي ده يعرفك ان لك ربا نور يحب المغفرة لما تعلم ان الله عز وجل ضاعف العمل بالف عمل في هذه الايام تعلم ان لك ربا كريما هذا الرب الكريم سبحانه وتعالى - [00:23:11](#)

عطاؤه بلا حدود لما تعلم ان الدعاء في هذه الايام لا يرد كما قال ابو الدرداء رضي الله عنه هذه ايام مباركة قلما يرد الله فيها دعوة فاكثروا من الدعاء تعلم يقينا ان لك ربا مجيبا للدعاء. قريبا منك سبحانه وتعالى. تعلم هذا يقينا - [00:23:43](#) في هذه الايام احنا محتاجين نجتهد في هذه الايام المباركات بتاعتنا وعبادتنا وعلى رأس الاعمال دي كلها احياء سنة العباداة في نفوس الناس. احياء سنة التعبد في نفوس اهلنا واقرب الناس لنا في الوقت ده. ولا يخفى عليكم - [00:24:07](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن هذا الانسان الذي يعلم اهله الخير ويعلم الناس الخير ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الاراضين حتى النملة في جحرها والحوت في البحر ليستغفرون لمعلم الناس الخير. ولا ننسى - [00:24:27](#) ابدأ ان احنا اذا دلينا الناس على الصيام المفترض اول يوم صيام النهاردة. او من المستحب طبعًا ان اول يوم صيام النهارده. اللي يعرف اهل الصيام ممكن يخرج من ذي الحجة مش مش بصيام تسعة ايام بس. انا لو عرفت اهل بيتي واولادي النهاردة فاحنا - [00:24:47](#)

اربعة خمسة فانا اتكتب لي النهاردة صيام خمسين يوم. او صيام خمسة واربعين يوم تحديدا تسع تيام لان اول يوم العيد حرام صيامه. تسع تيام الخمسة اللي انا عرفتهم بالصيام. ادي خمسة واربعين يوم. انا خرجت من تسعة ايام بخمسة واربعين يوم صيام. شف بقى لما تعرف اصحابك وجيرانك وقرايبك - [00:25:07](#) كل المحيطين بك تخيلوا احنا النهاردة عايزين عايز اقول لكم على امر مهم جدا زي في اخر صلاة كسوف لما الدنيا كلها بدأت تعرف يعني ايه صلاة كسوف؟ وبدأ كل الشباب يكتبوا على الفيس ان في صلاة كسوف ومسجد كذا فيه صلاة كسوف مسجد. ولقينا المساجد كلها مليئة بالناس. احنا - [00:25:27](#) عايزين الحشد ده احنا عايزين الحشد ده زي ما كنا بنحشد الناس على صلاة الكسوف وزى ما كنا بنحشد الناس على صلاة التراويح احنا عايزين حشد للناس على عبادة الله عز وجل والاكتثار من عبادة الله في هذه الايام. وعلى قدر ما تأتي بالناس لطاعة الله عز وجل - [00:25:47](#)

يكون هذا في ميزانك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول الدال على الخير كفاعله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم مفاتيح خير للناس ما غليق شر بفضله ومنه وكرمه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه - [00:26:07](#)

الى يوم الدين اما بعد وان من اعظم الاعمال التي ينبغي علينا ان نجتهد فيها في هذه الايام لمن كان ذو سعة الازحية الانسان منا اذا كان عنده من السعة فمما ينبغي عليه عليه في هذه الايام ان يضحى. فليس هناك عمل اعظم عند الله - [00:26:27](#) عز وجل قدر بعد توحيد العبد والايمان من اراقة الدم. ان تذبح لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى لما ذكر بعض آيات ويذكروا اسم الله في ايام معلومات تحدث ربنا تبارك وتعالى او تكلم ربنا تبارك وتعالى معنا عن الذبح ذلك ومن يعظم - [00:26:50](#) شعائر الله هذه الاية نزلت في شأن الصحابة الذين كانوا يغزون اضاحيهم ويغذون هديهم حتى تكون عظاما سمانا عند فيها لله سبحانه وتعالى. هذه الاية نزلت بشأن الذبح. هذه الاية نزلت في شأن الذبح الذي يذبح. واما بالنسبة - [00:27:10](#) بالنسبة للاضحية فالعلماء فيها على قولين. القول الاول من قال باستحبابها وسنيتها. باستحبابها وسنيتها انها سنة واما القول الثاني

من اقوال اهل العلم واهل الفضل انهم قالوا انها واجبة على المستطيل. ومن استدل بكونها واجبة - [00:27:30](#)
استدل بادلة معتبرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان ذو سعة فلم يضحي فلا يقربن مصلى ما يصليش معنا صلاة العيد.
وكما تعلمون ان صلاة العيد يعني واجبة وجوبا كفايا. فلما النبي يقول - [00:27:50](#)
اللي عنده سعة ولم يضحي فلا يقربن مصلانا. ده دلالة على انها واجبة. واستدلوا ايضا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم على اهل
كل بيت في كل اضحى ذبيحة. قالوا على كل اهل بيت دي دلالة على الوجوب. ولكن جماهير الفقهاء - [00:28:10](#)
على استحبابها. فعلى قول من قال انها سنة فهذا ينبغي علينا دائما كما قلت لكم وكما اربي نفسي دائما واعلم اهلي واخواني ان السنة
دائما نحن ممن يعظمون سنة النبي صلى الله عليه وسلم. احنا مش الناس اللي تقول اصل دي سنة فحسبيها. لأ. سنة هنعملها -

[00:28:30](#)

لان دي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واما على قول من قال انها واجبة فاذا من تركها وهو ذو قدرة وذو سعة فهو اثم. فهو ومما
ينبغي علينا ان ننتبه له لمن اراد التضحية في هذه الايام - [00:28:50](#)
انا من اراد الاضحية فعليه عدة احكام متعلقة بنفسه وعدة احكام متعلقة بذبيحته. اما الاحكام المتعلقة بنفسه فالنبي صلى الله عليه وسلم
في صحيح مسلم اذا دخلت عشر ذي الحجة واراد احداكم ان يضحي فلا يقربن من شعره او - [00:29:07](#)
شيء اللي ان شاء الله باذن الله هيضحي السنة دي من اول النهارده مكروب انه يأخذ من شعره او من اظفاره شيئا قال اهل العلم
تشبها بالحجيج في احرامهم. المحرم لا يباخذ من ضوافره ولا يباخذ من شعره. فكذلك ايضا المضحي - [00:29:27](#)
ولا يبدأ في قص الاظفار او اخذ من شعره الا بعد ان يرى ذبيحته قد اريق آآ دمها. من هنا يبدأ يجوز بقى انه يأخذ من اوفاره او من
شعره. هذا ما يتعلق بنفسه. كذلك ايضا مما يتعلق بنفسه انه يجوز للانسان ان يضحي عنه - [00:29:47](#)
وعن اهل بيته يعني انا النهاردة لما اكون جايب اضحية لا بأس ابدأ ان الالب لما ييجي يضحي يضحي عنه وعن اولاده عنه اولادي
فالنبي صلى الله عليه وسلم لما ضحى يقول انس ضحى النبي صلى الله عليه وسلم. شف سبحان الله بكبشين - [00:30:07](#)
عظيمين املحين اقرنين. شف سبحان الله! اختار النبي اعظم حاجة عنده. افضل حاجة عنده ليتقرب بها الى ربه عز وجل ثم استقبل
بها القبلة فلما همزت بذبحها قال بسم الله الله اكبر اللهم هذا عني وعن اهل بيتي - [00:30:27](#)
وده يؤكد لنا التواصل الاسري اللي نبات بيعلمه لنا من خلال شعائر الدين. شعائر الدين دايم بتقول لنا خدوا بالكم الشعائر دي اقيمت
علشان يبقى فيه تواصل بين اهل البيت. زوجتي واولادي ووالدي ووالدي واقفين معي وانا بذبح اقول يا رب هذا ليس عني وحدي -

[00:30:50](#)

دي بفلوسي انا. فالمفترض اهو دي بتاعتي انا. لا. شف التواصل الاسري في الاسلام. يقول لا اللهم هذا عني وعن اهل بيتي واما
التواصل العام بين المسلمين كلهم فالنبي صلى الله عليه وسلم لما ذبح الكبش الثاني وجهه - [00:31:10](#)
القبلة وقال بسم الله الله اكبر اللهم هذا عني وعن امة محمد الله اكبر. والله ما نسانا طرفة عين. ما نساناش ابدأ صلى الله عليه وسلم.
عينه دائما على امته قلبه دايم مشغول بنا. فهو قادر على التضحية على الاضحية. فيجيب الكبش الثاني ويقول يا رب الكبش ده عني
بقى - [00:31:30](#)

عن امة محمد كلها اللي ما يقدرش منهم يضحي. النبي ضحى عنك. انت فقير مش قادر. انا فقير مش قادر. خلاص انت ضحيت. النبي
ضحى عنك خلاص الثاني وهو متعلق بالبهيمة نفسها ثلاث شروط مهمة جدا لابد ان تتوفر في هذه الذبيحة حتى تكون اضحية -

[00:32:00](#)

مقبولة عند الله عز وجل. الامر الاول ان تكون من بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. ولا تجزئ اجماعا من غيرهم. يعني ما ينفعش واحد
النهارده يذبح مثلا دجاجة ويقول انا ضحيت السنة دي. لا لا لا. هذه صدقة من الصدقات - [00:32:23](#)
لو انت هتوزع حاجة. انما الاضحية اجماعا لا تكون الا من بهيمة الانعام. الابل والبقر والغنم ومنهم طبعاً الماعز اتنين ودي نقطة مهمة
جدا بيوقع فيها كثير من الناس. اشتراط السن - [00:32:43](#)

مش طواف السن في الاضحية مهم جدا يا اخواننا اشتراط السن في الاضحية. فلا يذبح الا الثاني من البقر والغنم والجذع من الضأن والثني من البقر اللي عنده سنتين. والثني من الابل اللي عنده خمس سنين. والثني من الضأن من الخرفان ممكن يكون عنده ست - [00:33:02](#)

ما كان دون السن فليس باضحية. يا اخواننا بالله عليكم ركزوا في هذه الاحكام. اللي اللي يشتري لازم يشترط كده وياخذ معه حد من البلد عنده علشان يعرف اه البقرة دي كاسرة سنتين دي عندها سنتين اشتري براحتك - [00:33:25](#)

يبقى لابد من الشروط حتى تكون الاضحية الصحيحة السليمة متقبلة. اشتراط السن. الامر الثالث الوقت. الامر الثالث الوقت وده برضو من الاخطاء اللي بيقع فيها كتير من الناس. في بعض الناس تعمل ايه؟ الجزارين يوم العيد والصبح - [00:33:44](#) واسعارهم بتبقى غالية. فنعمل ايه؟ احنا يوم الوقفة بالليل. يوم الوقفة بالليل ندبح ان شاء الله او الفقرا هيبداوا يتحركوا او بعض الناس اللي هي يعني مش هقول بقى للفقراء. الفقراء دايمنا عندنا في الشريعة هم الذين يتعففون. انما المتسولين - [00:34:04](#) المتسولين واللي جاي لك بعشم هيجوا لي اول يوم العيد الصبح وانا بدبح لا انا هدبح يوم الوقفة بالليل هدبح ادبح قبل صلاة العيد ده كله ليه؟ علشان يبقى في السر كده ونعمل الحاجة براحتنا. هذه لا تعد اضحية - [00:34:24](#)

هذه لا تعد اضحية بل هي صدقة من الصدقات. لحديث الصحابي الكريم الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي العيد فقال شاتك شاة لحم. صدقة - [00:34:41](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من قال الله عز وجل فصل لربك ها؟ يبقى الصلاة الاول وبعد كده الايه؟ النحر. الصلاة الاول وبعد كده يبقى اذا اشتراط الوقت الجزء الاخير اللي انا عايز اختم به - [00:34:56](#)

احنا محتاجين ايها السادة الكرام ان احنا نبقي عارفين اداب الذبح. كيف نذبح ونتعامل مع مع الذبيحة دي ازاى علشان وانا واقف على ايد الجزار ما يعملش حاجة غلط. بمعنى ايه؟ بمعنى بنشوف طبعا فيديوهات كل سنة اكثر من ان تحصى - [00:35:13](#) الجزار النهاردة اللي البقرة واقفة على العربية يقوم جايب السكينة بتاعته يقوم جاي ضاربها في رجليها يعجزها يوقعها. ده لا يجوز اصلا الجزار النهاردة اللي يخلي الذبيحة نائمة في الارض وماسك السكينة عمال يسن. ده حرام اصلا. الجزار النهاردة اللي يفضل يضربها بالسكينة علشان - [00:35:34](#)

ده حرام ما ينفعش. النبي صلى الله عليه وسلم علمنا قال لما رأى رجلا قد وضع صفحته على قد وضع رجله على صفحة شاة يسن شفرته او يحد شفرته. فخطب النبي ورؤيا في وجه الغضب وقال - [00:35:56](#)

اتق الله فيها. اتق الله فيها. اتريد ان تميتها ميتتين؟ عايز تموتها مرتين؟ مرة وانت عمال تحد السكينة ومرة لما تدبها فتاخذ بالك الجزار يجي يسن السكينة قدام البهيمة اقول له لا ما ينفعش. يبجي يضرب او يخبط في رجليها اقول له لا ما ينفعش. بل -

[00:36:16](#)

من السنة ان تساق البهيمة الى مكان ذبحها سوقا رفيقا. ده العلماء بيقولوا انك تدي لها اكلها وتدي لها شربها وتبل ريقها قبل ما ندبها بميه متخيلين احنا فين؟ كذلك ايضا ينبغي علينا ان احنا ننبه يا اخوانا حرام شرعا حرام - [00:36:36](#)

شرعا اني اكون دابح دبيحة كده ونائمة في الارض بتنزف دم واجيب دبيحة ثانية عليها تشوف الدم وتشوف الدبيحة اللي قبلها بهذه الصورة وحرام ده لا يجوز شرعا اصلا حرام ما ينفعش. تخيل حد السكينة قدامها حرام. فما بالك ان انا بدبح - [00:36:56](#)

بهيمة قدامها اصلا هذه بهائم عجماء لا تستطيع النطق ولا التعبير عما يدور بخاطرها. والنبي صلى الله عليه وسلم قد راعى هذا. فقال صلى الله عليه وسلم اذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - [00:37:16](#)

واذا قتلتم فاحسنوا القتلة. وليحد احدكم شفرته وليرح. شف النبي صلى الله عليه وسلم وليرح شف الرحمة وليرح ذبيحته. دي معاني مهمة لازم تكون موجودة معنا للي هيضحي. كذلك ايضا حكم اخيه - [00:37:33](#)

اختم به انه لا يجوز لنا ان نعطي للجزار اجرته من يعني ما ينفعش النهاردة الجزار مسلا هياخذ مني خمسمية جنية. اقول الخمسميت جنية دول يعملوا ثلاثة كيلو لحم. ادي له ثلاثة - [00:37:53](#)

كيلو لحمه قصاد الذبح بتاعه. ده لا يجوز شرعا. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي او قال علي وهو يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم امرني صلى الله عليه وسلم - [00:38:13](#)

ان اقوم على هديه ونهاني ان اعطي الجزار من لحمها شيئا. حرام علينا ان احنا ندي للجزار من لحم الذبيحة على سبيل الاجرة. طب هو حد برضو انا عارف ان هو على قد حاله ينفع ادي له من اللحمه على سبيل الصدقة - [00:38:23](#)

طبعا بل ده من السنة من المستحب ان انت تدي له على سبيل الصدقة. ليه؟ زي ما ربنا امر كده ان القائم على الزكاة العامل على الزكاة ندي له على - [00:38:43](#)

عشان نملى عينه. فكذلك ايضا بالنسبة للجزار اذا كان فقيرا او ايضا بالنسبة للجزار بعض الاحكام المتعلقة بعشر ذي الحجة. وبعض الاحكام المبسطة المتعلقة بما يتعلق باحكام الذبائح. علشان احنا داخلين على موسم محتاجين نقبل عليه اولاً بعبادة وعلم. لان العبادة والعلم دول - [00:38:53](#)

بصيرة اللي ربنا عز وجل بينور بها حياتنا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعينني واياكم في هذه الايام المباركات على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته اسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا في هذه الايام على صيام هذه الايام المباركات وقيام هذه الايام. وان نكون من من العباد لله سبحانه وتعالى في هذه - [00:39:13](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واصرفنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فروجت ولا كربا الا نفذته ولا دينا الا قضيته ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا ميتا الا - [00:39:33](#)
الا رحمتك ولا ميتا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا للتوبة وفقته. ولا طائعا الا على طريقك ثبتته يا رب العالمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة - [00:39:53](#)

لنا في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. قل قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - [00:40:13](#)